

نقش القلم



محمد عبدالحميد الصقر

الدشداشة والكبوس!
والشعبي دوره ملبوس

ليعدرني جيل شبابنا للكلمات المحلية بلهجة كويتية خليجية يدركها جيلنا حق الإدراك، ويعرفها أغزر وأكثر جيل سبقنا لها بهذه الحياة ومنهم أطل الله أعمارهم لايزالون بيننا بركة صيفها وشتاتها ثقافتها بلبس الدشداشة والعترة والعقال والقحفية للخروج لدواوينها، وأسواقها، ومناسباتها وكشطاتها، وكل مناحي حياتها، يزيد عليها البشت لوماسها ومناسباتها حسب فصولها، أما مظهرهم العام باستراحة البيت، وما بين الفريج وتجمعات الأسرة أذاك لها بسط لبسها، وكذلك لبعض المهن، والأعمال اليدوية الحرفية كالنجارة والقلافة، وغيرها كما يبدو بتقارير مصورة تلفزيونية وصحافية، وأمثالها كالجزاف، والحقاق، والحداد، والمزارع، ونقل المياه (الحمار) تكرمون لها بساطتها للمتابع للقنوات المختصة الحالية والمسلسلات القديمة الأصلية بزخم واستعداد أعدائها وأخراجها المتعوب عليه أذاك تبرز ملاح ثقافتنا باللبس الشعبي، والرسمي، ليديركها جيلنا الحالي ويتعرف عليها حق المعرفة ويميز الجيل الحالي ما كنا عليه بخصوصية ودور تلك الملابس وتتوفا حسب مواقعها!

غابت مع كل الأسف ملامحها وتعريفها مع إلغاء (مادة التربية الوطنية ودورها لما كانت عليه للمبوس رجالنا وشبابنا من الجنسين لدور المرأة كذلك جدة، وأما، وبنات وأولادا، تبرزها بعض حفلاتنا الرسمية والقرقيعان الموسمي للجمهور المدرك لها والمشاهد فقط وما يعرف كوعها من بوعها كملابس شعبي كانت يوما ما كويتية خليجية لها بهجتها ودورها المطلوب) قبل تداول الثقافات وتبديل العادات بالملابس التراثية ليكون (الكبوس) ومعناه القعبة هو الدارج ما بين الشباب وللأسف بعض كبارهم للشوارع تجوالا ورياضة، وتسوقا، وحتى فروض الصلاة والجمعة بارتدائه مختلف الأعمار للأب وبصحبته أبنائه تم دمج الدشداشة والزائر الجديد (كبوس ملبوس غابت عنه ملامح رسمية ملابسنا قد يعتبره هذا الجيل حرية شخصية لهم الحق بكل ذلك لكن طقوس أهله تختلف عنا باستخدامه! فهم يخلعونه ويلق بزاوية المحل أوالمسكن احتراماً وتعبيراً يعينهم! ونحن نخلع الحذاء والنعال وغيرها ألكم الله لدخول المواقع المزودة بسجاد دواوينها ومنازلها بالذات أوقات وحالات الصلاة تقديراً واحتراماً لمواقعها طالت أعماركم!) وكما يقال لكل حال دولة ورجال بسلامتكم، لكن الحق يقال يا مرعوب!

شارة قلم



حسن الهداد الشمري

hassankuw@hotmail.com

الإعلام الحكومي.. وينكم؟!

سياسة الحكومة في عدم الرد الإعلامي على قضايا وأزمات واجهتها ويمكن ان تواجهها الكويت مستقبلا لم تعد مجدية، فالرد الإعلامي السريع والواضح يمكن ان يوضح موقف الكويت من القضية المثارة وعدم ترك الفرصة للطرف الآخر ان يمارس التشويه وإقناع الآخرين بأن الكويت على خطأ.

فإن الرد الإعلامي المقتنع والقوي لا يعني سد الباب أمام اللقاء الديبلوماسي والحوار بين الكويت والطرف الآخر لاحتواء موضوع الأزمة او القضية.. وإلا فما فائدة وزارة الاعلام والمكتب الإعلامي؟! لذا، يجب ان يكون الرد رسميا من خلال القنوات الاعلامية الرسمية بشأن القضية المثارة.. ولأنناخذ أمثلة.. قبل الغزو العراقي أثار صدام هجوما عنيفا على الكويت واتهمها بأنها تبني النفط لخصيصا حتى تجعل أسعار النفط منخفضة جدا وتضر العراق وتخفقه، كما ان الكويت استغلت النفط العراقي طوال حرب العراق مع ايران.. وهذه كلها كاذبب مكشوفة، فالكويت كانت تنتج قبل الغزو مليونا ونصف مليون برميل فقط، ولا يمكن لهذه الكمية الاضرار بأسعار النفط، ومع هذا صدق البعض أكاذيب صدام ومازال يصدها.. لأن الكويت في ذلك الوقت تعدمت عدم الرد على صدام، وفضلت السكوت بقصد التهتهة، وهذا مسلك لا يجدي نفعاً.

واليوم نكرر الخطأ مع الفلبين، فرغم ان في الكويت ربع مليون فلبيني وفلبينية يعيشون بسلام وأمان إلا ان السائد اعلاميا في الفلبين وغيرها ان الفلبينيين يموتون في الكويت ويتعرضون إلى انتهاكات حقوقهم!

فهل يمكن ان تشوه سمعة الكويت بحوادث مقابل 250 ألفا يجدون في الكويت مكانا حسنا للعيش؟! وهل تنهم الكويت بانتهاكات حقوق الانسان في مقابل أكثر من 3 ملايين واند يتصارعون للبقاء في الكويت وعدم رغبتهم في تركها.. كل هذا لماذا؟

لان الآلة الاعلامية في الكويت غائبة، وسياسة التهذئة لا تنفع في استمرار تلك الاكاذيب، والسكوت عنن ليس في للكويت جعل أبواب الاساءة تكتأثر، للأسف، لأنهم يعتبرونها ضعيفة وتخضع للضغوط والابتزاز.. لذا، نتمنى من الحكومة ان تنتهج أسلوبا جديدا بالرذ على من ينشر الاكاذيب ضد بلدنا أمام العالم حتى لا يستمر هذا التشويه وضعتها في حالة حرج ووضف امام منظمات حقوق الانسان العالمية.

الحكومة بسم الله ما شاء الله تبارك الرحمن عليها وعلى حوليها، لم تكمل الشهرين الا وصدمت الشعب كله بتقرير عن عجز في الميزانية يعتبر هو الأكبر أو الأضخم في تاريخ البلاد. اذا كانت لم تتم الشهرين بعد في عملها وتمارس العرض السياسي لشأن اقتصادي بهذه الطريقة، فمأذا ستفعل بنا بعد 6 أشهر؟! □ □ □

للأسف ان الاعلان الحكومي لمثل هذا العجز، كان يمكن ان يتم بطريقة أكثر حصافة ولياقة، الأهم من هذا كله ان الحكومة وهي تروج للعجز «المتعل» تحدثت عن حلول لمثل هذا العجز مستقبلا وهو تعديل الراتب وإعادة توزيع الدعم وتخفيض جزء منها ورفع الرسوم وفرض الضرائب.

نشرت المواقع الإخبارية مقتطفات أو فلاشات من تقرير هيومان رايتس واتش الذي تناول أمورا متعددة تمس حقوق المرأة. وقد تعرض التقرير إلى المحورين القانوني والتشريعي، حيث انتقد التقرير التمييز ضد المرأة في الكويت خاصة في قانون الأحوال الشخصية، وكذلك ذكر التقرير أنه لا توجد قوانين ضد العنف الأسري أو الاغتصاب الزوجي. ومن المفترض أن السلطة التشريعية تتابع ما تتعرض له مثل تلك التقارير وتدرسها وتضعها ضمن أولوياتها، وفي الوقت نفسه فإن الإعلام الحر وجمعيات النفع العام وخاصة الجمعيات التي تختص بشؤون المرأة والمجتمع المدني عليهم مسؤوليات للقيام بأدوارهم التتموية.

الحرف 29

عمرها شهران.. وصدمت الشعب!



ذهار الرشيدى

waha2waha2waha@hotmail.com

لم تتحدث الحكومة في اي من رسائلها الحكومية لمعالجة العجز، عن وقف الهدر في مصروفات الوزارات وقيادةيها، ولا وقف هدر صرف ميزانيات لجان تبيض لجانا منذ عشرات

السنوات، ولم تتحدث عن ضرورة اعادة قانون المناقصات وضبط مواده لتكون اقرب للدقة المالية. □ □ □

لم تتحدث الحكومة في اي من رسائلها عن الطرق التي ستتخذها

ألم وأمل

تقرير «هيومان رايتس واتش»



د.هناد الشويمى

فقد أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة ولم يعد دولا منعزلة عن بعضها البعض، ولذلك علينا أن ندقق ونتابع كل ما تنشره المنظمات الدولية وتكون منطلقا لحوارات متخصصة من جانب

المتخصصين، إذ لدينا ولله الحمد ثروة بشرية من المتخصصين والناشطين إلى جانب جمعيات النفع العام والمجتمع المدني التي يجب أن ترد الجميل للوطن، كما أعطاها مناخا صحيا للعمل دون

وتنتهجها لمكافحة الفساد، لم تتحدث عن هذا ابداء، ولم تتحدث عن فشلها في تنويع مصادر الدخل، وهو الملف الأكثر حيوية، وفي عهدها منذ أكثر من 15 عاما.

□ □ □
فالحكومة أعلنت انها بصدد محاربة الفساد، وهذا في برنامجها الذي أعلنت عنه الاسبوع الماضي ولكنها لم تذكر الآلية التي ستطبقها لتحقيق هذا الهدف. أصلا، برنامج عمل الحكومة الذي أعلنت عنه كله خطوط عريضة لا وجود لكآية واحدة، فليس بكثير من ورقة انشائية تقدم لمجلس الأمة وتعود بعد سنوات لتكتشف اننا لم نفعل شيئا، وأن لدينا عجزا في الميزانية وانه يجب على الشعب ان يدفع ثمن أخطاء الحكومة.

ملاحظات أو مطاردات مثلما يحدث بدول أخرى ليست بعيدة عنا.

إنني أدعو المجتمع المدني وجمعيات النفع العام وخاصة الجمعيات التي تعنى بشؤون المرأة إلى أن تنطلق من تقرير هيومان رايتس واتش الذي لم يجف حبره الذي كتب به التقرير حتى الآن لتقييم أحوالنا ووضع خارطة طريق لتلافي تكرار الملاحظات بتحركات جادة ومخلصة لأننا جزء لا يتجزأ من المجتمع الدولي بقوانينه وقيمه ومنظماته. إننا ندين بالكثير للمجتمع الدولي، و يجب ألا نسمح لأنفسنا بتجاهل ملاحظات هيومان رايتس واتش والتي يمكن علاجها، فلننطلق جميعا لإلقاء الضوء على تلك الملاحظات بالمسؤولية المشتركة ولا ندفن رؤوسنا في الرمال مثل النعمة.



فقط فلم أكل معهم وتعذرت بإحساسى بالكم في المعدة.

بعد الإفطار ركبت معهم الباص الذي يخصه الفندق لنقل الزبائن إلى المطار مجاناً وبعد أن ودعيتهم وتأكدت أنهم ركبو طائرتهم أخذت الباص نفسه عائداً للفندق، حيث كانت تنتظرني مفاجأة أخرى.

عندما ذهبت لمواقف سيارات الفندق لأخذ سيارتي فوجئت بوجود محصل نقود عند المخرج يطلب مني رسوم إيقاف السيارة لليلة واحدة، وكان من الجنسية الباكستانية بعد دقائق نحت باقناعه بإعفائي من الرسوم بعد أن شرحت له الوضع. بعدها عدت للسكن وبنزين سيارتي بالكاد يوصلني، لكن ربك ستر ووصلت إلى السكن. **نقطة أخيرة:** استضفت ضيوفاً وكرمتهم وأديت الواجب معهم وأوصلتهم لجهتهم دون أن يكون في جيبى دولار واحد... ومع هذا لم أقل عندي عجز.

في الصميم



م.غنيم الزعبي

طراها العجز

@ghunaimalz3by

عليه كثيرا. وهو مطعم لذيذ جدا يرتاده الكثير من الديبلوماسيين الخليجيين والعرب العاملين في الأمم المتحدة، وأوصي به جدا لكل من يذهب إلى نيويورك. اسمه كابل كباب ويقع في مدينة كوينز الشارع الرئيسي. بعد وجبة عشاء دسمة ولذيذة طبعاً كالعادة بين الزبائن الخليجين حدث النقاش الشديد، لا تدفع أنا أدفع، كانوا

في منتصف التسعينيات كنت أدرس في نيويورك حيث الحياة غالبية جدا وراتب البعثة بالكاد يصل بك لأخر الشهر، وأحياناً لا يصل، فتجلس يومين وثلاثة على الحديدية إلى أن يفرجها ربك. في اليومين الأخيرين قبل نزول راتب البعثة والحالة على الحديدية جاءتني اتصال من الكويت بأن أناسا سيأتون من الكويت وسيبيتون ليلة في نيويورك ويكملون إلى ولاية ثانية وهم أول مرة يأتون إلى أميركا وعندهم حالة طارئة. لم يكن في جيبى دولار واحد، فقط السيارة فيها نص التانكي بنزين لكن لحسن الحظ سكني لم يكن بعيدا عن مطار JFK وسيارتي الصغيرة القديمة تعودت على المشاوير بأقل استهلاك للبنزين.

ذهبت للمطار واستقبلتهم، أخذتهم لفندقهم ونزلوا حقائبهم ثم خرجت معهم للعشاء في مطعم أفغاني أعرف الناس الذين يعملون فيه بحكم ترددي في منتصف التسعينيات كنت أدرس في نيويورك حيث الحياة غالبية جدا وراتب البعثة بالكاد يصل بك لأخر الشهر، وأحياناً لا يصل، فتجلس يومين وثلاثة على الحديدية إلى أن يفرجها ربك. في اليومين الأخيرين قبل نزول راتب البعثة والحالة على الحديدية جاءتني اتصال من الكويت بأن أناسا سيأتون من الكويت وسيبيتون ليلة في نيويورك ويكملون إلى ولاية ثانية وهم أول مرة يأتون إلى أميركا وعندهم حالة طارئة. لم يكن في جيبى دولار واحد، فقط السيارة فيها نص التانكي بنزين لكن لحسن الحظ سكني لم يكن بعيدا عن مطار JFK وسيارتي الصغيرة القديمة تعودت على المشاوير بأقل استهلاك للبنزين.

في سياق الحياة



فاطمة الميزيل

ان نفوس في اعماقه وننشغل به، وكان الحياة ليس بها شيئا آخر يستحق غيره، ولكن هذا لا يعني ايضا ان نزهة انفسنا، ونبخس بحق ذواتنا ونبخل

من شوائب الدنيا وخرابها، لا ان نتشبت بها ونتعلق بأشياء أخرى لا معنى لها، ولا مانع بأن نتعلق بالحياة إلى ما ورائها ولكن ببساطة، اي بعيدا كل البعد عن التكلف والمبالغة. وان نزهة فيما بين أيادي غيرنا، ولا ننظر بحسرة له، ونجعل كل تركيزنا منصبا عليهم، وكأننا نتمنى زواله منهم، وان نفكر بمنظور أكبر، ومن زاوية أوسع، لنغذي رغبتنا بالرضاء، لنزداد من تلقاء نفسها إيجابيتنا، ولنتكيف مع كل ما رزقنا الله سبحانه وتعالى به وكتبه لنا. ونسلم جميع امورنا اليه

لمن يهمه الأمر



سالم إبراهيم صالح

s.sbe@hotmail.com

هل نحن مواطنون

أيتام ومُصرّ؟!

مواطن كويتي يسمع ويقراً ويسرى ما يحدث في وطنه، وتحت غطاء حكومته، ورقابة مجلس أمته، وفي حراسة شرطة بلده، وكل المنظمة العسكرية بوطنه، تدمر وشكاوى يرددها رواد دواوين الكويت، يسمعون عن مختلف أنواع الفساد الغربية على مسامعهم، فساد ينخر بجسد بلدهم، ويُتفنن في سرقة أمواله، سهولة في الاختلاسات، تزوير وتزييف، ونصب واحتيال، واسطاط جو – أرض تخترق وتدمر القوانين والقرارات، دول تغزونا بجيوش جرارة، وشعوب تحتلنا بزيارة وإقامة، ودول جعلت من وطننا سلة قمامة، ترسل لنا الأرائل والحطالة، أصبح وطننا مدرسة مجانية لهم في كل المهن، وأصبحت ممتلكاتنا أجهزة وأدوات للتعلم فيها وكسب الخبرات، ولا تعويض ان تلفت (والعوض على الله)، بل نشعر بوطن يحمي أبناءه، لا نشعر بسفارات تهيمن. كان لنا وطن في سنوات الخمسينات والستينات، كانت اللجان تشكل لاختيار من نستضيف من أطباء ومهندسين ومدرسين وغيرهم، أما اليوم فقد فرضوا علينا (ورضخنا) بأن نحدد العدد فقط ونترك الاختيار لبلد المصدر، الذي لا يفسر بأصحاب الخبرة المتأزاة، بل يرسل المتواضعين ليكتسبوا الخبرة فينا، ونحن الضحية، أصبحت أرضنا تذبذب، ومرافقنا تتحلل، ومشاريعنا تمرض ويطول علاجها، وتصبح تراثا، نرى ونقرأ ونقارن فنجد تكاليف مشاريعنا بأسعار لا يصدقها عقل، وبزمن لا يكفيها دهر، عقود غير ملزمة، وتنفيذ غير مطابق، ومخالفات معفاة من الغرامة (لأجل عين تهان مليون عين).

زبدة القول: لم أجِد مواطناً كويتياً راضياً عن إدارة البلد من تشريع ورقابة وتنفيذ وغير ذلك، بصراحه نشعر بالحسرة والألم حين نرى مرافق حساسة بالدولة لا تخلو من وافد، أين رجال الكويت، مدارسنا النظامية تخزج منذ أكثر من مائة عام، الا يخرج منهم خبراء ومستشارون؟!... (رحمك الله يا قابوس حين استدعي كل العمانيين العاملين في الكويت وجعلهم فجأة مسؤولين ومدبرين وخبراء ومستشارين، مؤهلهم الوحيد الولاء لعمان فقط، لذلك لا تزوير ولا رشاوى).

نريد وقفة مع النفس، نريد هزة لنصحو من غفلتنا، نريد أن نستعد لليوم الذي لا ينفع النطق فيه ولا الغاز، ولا بيع فيه ولا شراء، عندها سترون الجحود ممن أكرمتموهم، استدعوا لنلك اليوم، اجعلوا ما يخرج من تحت الأرض منافع للناس على الأرض، ومصادر رزق يقاتل الشعب به، النطق لن يقدوم، والموارد تقل، والأفواه تزداد، والبلد بأرضها ومناخها طاردة للبشر، وشعبها اختلف عما كان عند انشائها، إما بالتجنيس، وإما بعد التعود على الرفاهية، لابد من الاستعداد لنلك اليوم والاعتماد على شنتى ظروفنا، النوايا الحسنة في التدبير والتخطيط، افتحوا صفحة جديدة.

خاصة في الوقت الذي تذرنا فيه كثيراً من سوء حظنا، بعيدا عن حيرتنا وخوفنا، وبعيدا من شدة توترنا. فإله سبحانه لم ينعم علينا بالبطيات وقسمها مثلما يريد على كل واحد منا، ليحرمنا منها، ولم يهبه للمتختلفة التي حللها لنا، لنستمتع بها ومن ثم يعاقبنا، ولم يخلقنا ليشتقنا او ينكلنا، وإنما خلقنا ليختبرنا في شنتى ظروفنا، السعيدة منها قبل الحزينة، وكى يتحن صبرنا ويرى كيف يكون مصيرنا. فما سميت بالرفائق، إلا لأنها ترقق قلوبنا وتزيد من خشيتنا.